خصوصیہ ۱۱
عمومیہ ۲۵
مجموعہ ۳۶
فی
حدیث

3222

وزارة الأوقاف
المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية
العنوان : مجموع رسائل عدة مسبغة أو لها مختصر
الجامع الصحيح للبخاري
الرقم العام : 3222
الرقم الخاص : 107
الجزء
المصدر : الدارة بريا

وزارة الأوقاف
المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

الرقم العام	3222
عنوان المخطوط	مختصر الجامع الصحيح للبخاري
المؤلف	عبد الله بن أبي جمره

رسالة رقم	عدد الأوراق	سنة النسخ
1/7	59	

هذا الكتاب ... خط الاستاذ الدردير ... الى قوله والمشطور ... وبعضهم ... الله الى قوله النبي ... عليه وسلم ... والمشطور ... الاستاذ ... خط غيره كذلك ... وفي ...

ورقة
رقم ١٩

كتاب مختصر العارف بالله تعالى
سيدي عبد الله بن أبي حمزة
الأزدي المالكي
نفعنا الله
آمين

وزارة الأوقاف
المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

أوقف هذا الكتاب أستاذنا الشيخ الدردير
بالخزانة الكائنة بزاويته

قولا فلما كان الحديث ويراد به الخبر على الصحيح ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا ويعبر عن هذا بعلم الحديث رواية وحد بانه علم يتعلق على نقل ذلك وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انه نبي وغايته الفوز بسعادة الدارين واما علم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق فهو علم يحث به عن حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد وموضوعه الراوي والمروي من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

قال الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن سعد بن ابي جمرة الازدي رضي الله عنه ورضي عنا به امين

الحمد لله حق حمده والصلاة على محمد الخيرة من خلقه وعلى الصحابة السادة المختارين لصحبته

وبعد فلما كان الحديث وحفظه من اقرب الوسائل الى الله عز وجل بمقتضى الاثار في ذلك فمنها قوله صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا والاثار في ذلك كثيرة ورايت قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من اجل اسانيدها فرايت ان اخذ من اصح كتبه كتابا اختصر منه احاديث بحسب الحاجة اليه واختصر اسانيدها ما عدى راوي الحديث فلا بد منه فيسهل حفظها

قوله الاثار جمع الاثر والمراد به الحديث وقد يطلق على ما يسند الموقوف على الصحابي او التابعي والباقي بمقتضى سببية المفيد للعلة ه

قوله من اقرب الوسائل اي الى الله بواسطة او بسبب

قوله ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا اي ان يتقرر وهو ان يسكت عن انكار ما فعل بحضرته او بلغه ه

قوله فمنها قوله صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا والاثار في ذلك كثيرة ورايت قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من اجل اسانيدها فرايت ان اخذ من اصح كتبه كتابا اختصر منه احاديث بحسب الحاجة اليه واختصر اسانيدها ما عدى راوي الحديث فلا بد منه فيسهل حفظها

قوله ومنها قوله الخ اي ان يتقرر وهو ان يسكت عن انكار ما فعل بحضرته او بلغه ه

قوله ومنها قوله الخ اي ان يتقرر وهو ان يسكت عن انكار ما فعل بحضرته او بلغه ه

قوله فيسهل الواجب اي الطريق الموصل الى الواجب ه

قوله ما عدى راوي الحديث اي الصحابي ه

قوله فلا بد منه اي من ذكر راوي الحديث ه

قوله فيسهل حفظها اي لان الاسانيد كالاعداد للاحاديث ه

قوله فرايت ان اخذ من اصح كتبه كتابا اختصر منه احاديث اي من اصح كتب الحديث ه

قوله بحسب الحاجة اليه اي الى ما يحتاج اليه من الاحاديث ه

قوله واختصر اسانيدها اي حذفها لان ذكرها يطول الكتاب ويشغل الذهن بما لا يعني ه

قوله ما عدى راوي الحديث اي الصحابي ه

قوله فلا بد منه اي من ذكر راوي الحديث ه

قوله فيسهل حفظها اي لان الاسانيد كالاعداد للاحاديث ه

قوله الاثار جمع الاثر والمراد به الحديث وقد يطلق على ما يسند الموقوف على الصحابي او التابعي والباقي بمقتضى سببية المفيد للعلة ه

قوله الخيرة بسكون الياء وفتحها اي خير الله محمد على جميع رجل عدا لانها بمعنى الاختيار والفتح افصح

قوله حق حمده اي واجب حمده الى آخره ه

قوله حمدا واجبا هو مفعول مطلق نوعي ه

قوله من اصح كتبه اي الكتب الاخرى ه

قوله ولكونه اي الكتاب وقوله ولكونه اي البخاري ففي الضمير تشتيت فالاول راجع للصاق والثاني للمضاف اليه ولا حاجة لهذا التعليل بعد ما سبق ويجاب بان العلة هنا اتم مما تقدم لان ما تقدم قصد الاختصار مع مطلق كتاب اصح ثم اصار كتاب البخاري لامور كونه اصحها فالاولى حذف لو وكون البخاري من الصالحين اي كما اجلهم وكونه كما ما مجاب الدعوة وكونه دعا القارئ به اي والملحوظ منه في تحصيلها

قوله من اصح كتبه اي الكتب الاخرى ه

قوله ولكونه اي الكتاب وقوله ولكونه اي البخاري ففي الضمير تشتيت فالاول راجع للمضاف والثاني للمضاف اليه ولا حاجة لهذا التعليل بعد ما سبق ويجاب بان العلة هنا اتم مما تقدم لان ما تقدم قصد الاختصار مع مطلق كتاب اصح ثم اصار كتاب البخاري لامور كونه اصحها فالاولى حذف لو وكون البخاري من الصالحين اي كما اجلهم وكونه كما ما مجاب الدعوة وكونه دعا القارئ به اي والملحوظ منه في تحصيلها

قوله ولكونه اي الكتاب وقوله ولكونه اي البخاري ففي الضمير تشتيت فالاول راجع للمضاف والثاني للمضاف اليه ولا حاجة لهذا التعليل بعد ما سبق ويجاب بان العلة هنا اتم مما تقدم لان ما تقدم قصد الاختصار مع مطلق كتاب اصح ثم اصار كتاب البخاري لامور كونه اصحها فالاولى حذف لو وكون البخاري من الصالحين اي كما اجلهم وكونه كما ما مجاب الدعوة وكونه دعا القارئ به اي والملحوظ منه في تحصيلها

وتكمن الفائدة فيها ان شاء الله فوقع لي ان يكون كتاب البخاري لكونه من اصحها ولكونه رحمه الله كان من الصالحين وكان مجاب الدعوة ودعا لقارئه وقد قال لي من لقيته من القضاة الذين كانت لهم المعرفة والرحلة عن من لقي من السادة المقدم لهم بالفضل ان كتاب البخاري ما قرئ في وقت شدة الا فرجت ولا ركب به في اليم الا تم ركب فغرق قط فرغبت مع بركة الحديث في تلك البركات لما في القلوب من الصداء فلعله بفضل الله ان يكشف عما بها وان يفرج عنا شدائد الاهواء التي نزاحمك عليها ولعل بحمل تلك الاحاديث الجليلة تغفى من الغرق في بحور البدع والاثام فلما كملت بحسب ما وفق الله اليه فاذا هي ثلاثمائة حديث شفعر بضع فكان اولها كيف كان بدء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ولكونه اي الكتاب وقوله ولكونه اي البخاري ففي الضمير تشتيت فالاول راجع للمضاف والثاني للمضاف اليه ولا حاجة لهذا التعليل بعد ما سبق ويجاب بان العلة هنا اتم مما تقدم لان ما تقدم قصد الاختصار مع مطلق كتاب اصح ثم اصار كتاب البخاري لامور كونه اصحها فالاولى حذف لو وكون البخاري من الصالحين اي كما اجلهم وكونه كما ما مجاب الدعوة وكونه دعا القارئ به اي والملحوظ منه في تحصيلها

قوله الاهواء بالمد جمع هوى بالقصر ميل النفس ه

قوله مقتضى وضعه اى بسبب ما اقتضاه وضعه اى جعله وتاليفه ٥

قوله رجاء اى انما يصلح علة للتسمية المذكورة المعللة بمقتضى الوضع لا لعدم التوقف فلعل العلة فيها محذوف اى ليسهل الضبط والحفظ ٥ والاحسن انها جملة معترضة وعلة التسمية محذوف فى الكون انما ليست فى نوع واحد كالظهر ٥ منه

وآخرها دخول اهل الجنة الجنة وانعام الله عليهم بدوام رضاه فيها فسميته بمقتضى وضعه جمع النهاية فى بدء الخير وغايته ولم اقتف بينها بتبويب رجاء ان يتم الله لى ولكل من قرأه او سمعه الخير بغايته فسئل الكريم رب العرش العظيم ان يجعلها لقلوبنا جلاء ولدائه دينا شفاء بمنه لا رب غيره ولا سواه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين واحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة ام المومنين رضى الله عنها انها قالت اول ما بدء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها

حتى

قوله الوحى هو لغة الاعلام فى خفاء وشرعا اعلام الله تعالى انبياءه ما من صلاح الدنيا والدين او الاخرة فهو كما سبق اعم من ان يكون بالقاء فى القلب او بالمنام او بالتكلم من وراء حجاب او بارسال ملك

قوله وهو التعبد تفسير للتحنث اد رجع الزهرى والليالى معمول يتحنث وقوله ويتزود عطف على يتحنث فهو مرفوع ٥ او عطف على يخلو اعد كان يتزود

حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع ٥ فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت له خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت

الجهد الجهد

قوله وتقرى بفتح اول على الاشهر من قريت الضيف اطعمته اذا قدمت له الطعام وسمع تقرى بالضم من اقرا رباعيا ٥

قوله الوحى بفتح الواو اى بعطى

اى وهم اخبرها او القائم الخاص الذى يخبر عنه الرئيس

قوله وتعين على بعطى الشىء المعدوم عند غيرك او تعطى ما لا يكون معدوما من الاموال وغيرها او انه اطلق المعدوم وارادبه الرجل المعدم اى الفقير وهذا على تكسب بضم اوله بتدبر

به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل
ابن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل ما
شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له
ورقة هذا الناموس الذي نزل على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا
إذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم
لم يات احد رجلا قط بمثل ما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك أنصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي قال ابن شهاب وأخبرني ابو سلمة

ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع

٣ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله و
سلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
أن يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا

ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره
الله عز وجل فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان
شاء عاقبه فبايعناه على ذلك عن ابي بكرة ٤
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقا المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
عن ابي هريرة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة ٦ عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد
الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

٧ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
أن نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن

وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ عن أَبِي مَسْعُودٍ ٨

عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفق الرجل ٩

على أهله يحتسبها فهي له صدقة البخاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ١٠

يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم

بالتعلم البخاري من سلك طريقا يطلب ١١

به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة عن

معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه

في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن

تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من

خالفهم حتى يأتي أمر الله عن أسماء ١٢

أن النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال

ما من شيء لم أكن رأيته إلا رأيته في مقامي هذا

حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في

قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت

أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك

١٣

بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري

أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول

الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا

هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت

لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري

أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت

الناس يقولون شيئا فقلته عن أبي هريرة

أنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد

ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا

الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك

على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة

من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

١٤

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن

الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد

قوله على اهله اي زوجته وسائر من ينفق عليه وجوبا وقوله يحتسبها اي يقصد بها وجه الله تعالى ومعلوم انه اذا لم يقصد ذلك فله ثواب وهكذا الاعمال التي لا ثواب عليها ان قصد الامتثال كان له الثواب والا فلا واما ما يتوقف عليه كالوضوء فالصحيح حصول الثواب حيث نوى الفعل ولو لم ينو الامتثال

قوله قاسم اي للعلم بينكم والله هو المعطي للعلم فقد يأخذ بعض الناس ما قل عن النبي وبهم منه من المعارف ما كثر وبالعكس بحسب ما اعطى الله تعالى ويبين على ذلك التقوى وقوة الفطنة ولبركة العبد بما قسم له وما اعطى

قوله الا رواه قال النووي المراد به الريح اللينة التي تأتي قرب القيامة فتأخذ روح كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى ما وراءها لا يقوم الساعة الا على شرار الناس وما وراءها لا تقوم الساعة حتى لا يقول احد الله الله ع

قوله اي ذلك بالرفع على الرواية المشهورة وهي استفهامية على الحكاية لانه فعل قلبي وجاز ان يكون موصولا مبنيا على الضم لحذف صدر صلته وهي ضافة لذلك اي الذي هو قالته وعلى رواية النصب فعلى انها معمول لمحذوف بعدها لان لها الصدر اذا كانت استفهامية او لقالت لتضمينه معنى ذكرت ٢

قوله حتى الجنة اي على وجه الارض فلا ينافي انها قد رأيتها في السماء ليلة الاسري

قوله ثلاثا اي سؤال ما ذكر من الجواب ثلاثا فلانا معمول ليقول وهذا سؤال سرة والجواب لثلاثا او ان السؤال ثلاثا يكون الجواب كذلك منها وهو الاظهر

هذا ظاهر في عدم الشفاعة للمسيء بالمقام المحمود وان تعم كل الكافر للاراحة من قضاء

قوله اول بالرفع صفة لاحد او بدل منه وبالنصب على الظرفية او الحال ومعناه قبلك او سابقا عليك

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا
بغير علم فضلوا وأضلوا عن عائشة زوج ١٥
النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا
تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش ١٦
الحساب يهلك عن ابي موسى جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فان أحدنا يقاتل
غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال
وما رفع اليه رأسه الا أنه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله عن عباد بن تميم عن عمه أنه ١٧
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل

الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال
لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه ١٨
وسلم انه قال اذا بال أحدكم فلا يأخذن
ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس
في الاناء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ١٩
وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من
العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له
به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ٢٠
وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه عن عائشة انها كانت
تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرى فيه بقعة او بقعا وفي رواية
اخرى بقعا بقعا عن عائشة كانت احدانا ٢٢

تحيض ثم تقرض الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
عن عائشة ان امراة من الانصار قالت ٢٣
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
كيف أغتسل من الحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي فلا نام ان النبي صلى الله
عليه وسلم استحيا واعرض بوجهه او قال
توضئي فاخذتها عائشة فجذبتها فاخبرت
ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم
ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي
خلقه قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتبه في بطن امه
عن جابر بن عبد الله وابي سعيد صليا في
السفينة قاعدين وقال الحسن تصلي قاعدا

مالم تشق على اصحابك تدورهما والافقاعدا
٢٦ عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب
٢٧ من شدة الحر في مكان السجود عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في
القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او
رئي كراهيتة لذلك وشدته عليه
وقال اذا احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي
ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا
يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او
تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق
فيه ورد بعضه على بعض او يفعل هكذا
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله وتنعله عن كعب
ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر بدا باالمسجد فصلى فيه عن

ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال إن الملایکة تصلی علی احدکم ما دام فی مصلاه
الذی صلی فیه مالم یحدث تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه عن ابی هریرة قال صلی بنا رسول ٣١
الله صلی الله علیه وسلم إحدی صلاتی العشی
قال ابن سیرین قد سماها ابو هریرة وسماها
ولکن نسیت أنا قال فصلی بنا رکعتین ثم
سلم فقام إلی خشبة معروضة فی المسجد
فاتکاء علیها کانه غضبان ووضع یده
الیمنی علی الیسری وشبک بین اصابعه
ووضع خده الایمن علی ظهر کفه الیسری
وخرجت السرعان من ابواب المسجد نخ الترعان الترعة
فقالوا أقصرت الصلاة وفی القوم ابوبکر وعمر
فهابا أن یکلماه وفی القوم رجل فی یدیه
طول یقال له ذو الیدین قال یا رسول
الله أنسیت ام قصرت الصلاة قال
لم أنس ولم تقصر فقال أکما یقول

ذو الیدین

ذو الیدین فقالوا نعم فتقدم وصلی ما
ترک ثم سلم ثم کبر وسجد مثل سجوده او
أطول ثم رفع رأسه وکبر ثم کبر وسجد
مثل سجوده او أطول ثم رفع رأسه وکبر
فربما سألوه ثم سلم فیقول نبئت أن عمران ٣٢
ابن حصین قال ثم سلم عن ابی سعید قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول إذا صلی أحدکم الی شیء یستتره من الناس
فأراد أحد أن یجتاز بین یدیه فلیدفعه
فإن أبی فلیقاتله فإنما هو شیطان عن ٣٣
حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم فتنة الرجل فی أهله ومالهه وولده
وجاره یکفرها الصلاة والصوم والصدقة
والامر بالمعروف والنهی عن المنکر عن ابی ٣٤
هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال یتعاقبون فیکم ملائکة باللیل وملائکة
بالنهار ویجتمعون فی صلاة الفجر وصلاة العصر

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون ٣٥ عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي
صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
أقم الصلاة لذكري ٣٦ عن عبد الرحمن ابن ابي
صعصعة الانصاري ثم المازني عن أبيه
انه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو
باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا إنس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٣٧ عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا أن
يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون

ما في

ما باتوا في باب الاكتفاء الذين ظلوا نهارا وعتمة اذ معنى
باتوا اقاموا فيشمل الفريقين وقد ورد من طريق اخرى عن ابي هريرة
يجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيصعد
في صلاة الفجر فيصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار فيحمدون
في صلاة العصر فيصعد ملائكة النهار وتثبت ملائكة الليل
انظر شرح ع وقد جاء في الحديث اذا صعد الحافظان بعمل العبد
واول الصحيفة مبيض بالحسنات واخرها كذلك قال الله
تعالى اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت ما بينهما
من السيات فتبقى الصحيفة بيضاء نقية
وان كان احد طرفيها مختلطا بالحسنات
والسيات اقرت على ما هي عليه وكره
الله وهد ملائكة النهار تصعد عند
العصر كما هو ظاهر الذي يدل
عليه الاثار واعند العشاء
الاخيرة كما قاله بعض اصحابنا
مولاي

قوا سمعته اي قوله انه لا يسمع مدى الخ

قوا عبادي الاضافة هنا للتشريف فالمراد العباد الصالحون
اذ هم الذين يواظبون على الصلاتين مع جماعتهم في وقتهما
وقوا وأتيناهم الواو زائدة في الجواب ولم يذكر الاستعطاف عليهم

ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في
٣٨ العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا عن ابي
قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى
قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال
فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ٣٩ عن ابي
قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة ٤٠ عن ابي هريرة قال أقيمت
الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم
قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه
يقطر ماء فصلى بهم ٤١ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه

الجلبة قوة الاصوات الحاصلة من كلامهم وحركاتهم
والسكينة الحال والسكينة الثاني مع الخضوع
اي الزموا السكينة م

حتى تبصروني او تبطروني وما بايا ع والظاهر
الحجرة م

المراد به كل من ولي امرا من امور المسلمين
والمراد بعدله وضع كل شيء موضعه من العقوبات
والعفوبات بحيث يكون كل ما يحقوق الله تعا
وحقوق عباده ن

نوا الا
ظلهم اي
ظل عرشه
وهو يوم القيامة
حيث تدنو الشمس
منهم ويشتد الحر

معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله عز
وجل خاليا ففاضت عيناه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء عن انس بن مالك قال يقول
ما صليت وراء امام قط اخف ولا اتم
من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت
انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها
ليالي فصلى بصلاته اناس من اصحابه فلما
علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت

الذي

الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها عن

ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا ولک الحمد فانه من وافق قوله قول
الملایکة غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابی هریرة ٣٨
ان الناس قالوا یا رسول الله هل نری ربنا
یوم القیامة قال هل تمارون فی رؤیة القمر
لیلة البدر لیس دونه سحاب قالوا لا یا رسول
الله قال فهل تمارون فی الشمس لیس دونها
سحاب قالوا لا قال فانکم ترونه کذلک یحشر
الناس یوم القیامة فیقال من کان یعبد
شیا فلیتبع فمنهم من یتبع الشمس ومنهم
من یتبع القمر ومنهم من یتبع الطواغیت
وتبقی هذه الامة فیها منافقوها فیاتیهم
الله عز وجل فیقول انا ربکم فیقولون انا ربکم
فیقولون هذا مکاننا حتی یاتینا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فیاتیهم الله عز وجل فیقول
انا ربکم فیقولون انت ربنا فیدعوهم

فیضرب

فیضرب الصراط بین ظهرانی جهنم فاکون اول
من یجوز بامته ولا یتکلم احد یومئذ الا الرسل
وکلام الرسل یومئذ اللهم سلم سلم وفی جهنم
کلالیب مثل شوک السعدان هل رایتم
شوک السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوک السعدان غیر انها لا یعلم قدر عظمها
الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من یوبق بعمله ومنهم من یخردل
ثم ینجو حتی اذا اراد الله عز وجل رحمة
من اراد من اهل النار امر الملائکة ان یخرجوا
من کان یعبد الله فیخرجونهم ویعرفونهم
باثر السجود وحرم الله علی النار ان
تاکل اثر السجود فیخرجون من النار
فکل ابن ادم تاکله النار الا اثر السجود
فیخرجون من النار قد امتحشوا فیصب
علیهم ماء الحیاة فینبتون کما تنبت
الحبة فی حمیل السیل ثم یفرغ الله

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة ٢٨
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تمارون في رؤية القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد
شيأ فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم

فيضرب

تمارون منه اي تتمارون اي تشكون

قولها تمارون بالضم من المماراة وهي المحاولة والمراد الشك

قد اتيناهم اي بظهوره لهم لكن في حجاب اي في صورة لا يعرفونه فيأتيهم بانهم لما رأوه في صورة يعرفونها اي ليس فيها ما يدل على انه ضوء نظيس عليهم

فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون أول
من يجوز بامته ولا يتكلم أحد يومئذ الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها
الا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله عز وجل رحمة
من اراد من اهل امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بأثر السجود وحرم الله على النار ان
تأكل اثر السجود فيخرجونه من النار
فكل ابن آدم تأكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله

من الرسل

النار

وكل

اثر احترقوا

الحميل بالفتح ما جاءه السيل من طين وغثاء
والمراد التشبيه في سرعة النبات
لانه اسرع انباتا من غيره

وضابئ صغير يسمى في الحبش
واما بالفتح فالحنطة والشعير ونحوهما
والحب بالكسر المحبوب والانثى
حبتاء مهموز

سبحانه من القضاء بين العباد فيبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا
الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني
ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
إن فعل ذلك بك أن تسئل غيره ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله عز وجل ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله عز وجل
وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على
الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله عز وجل له أليس
قد اعطيت العهد والميثاق أن لا تسئل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا
اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
إن أعطيت ذلك أن لا تسئل غيره فيقول
لا وعزتك لا أسئلك غير ذلك فيعطي

ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فإذا بلغ بابها ورأى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل
ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس
قد اعطيت العهود والمواثيق أن
لا تسئل غير الذي أعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه
ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن
فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله
عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره
ربه حتى إذا انتهت به الامانى قال الله
سبحانه لك ذلك ومثله معه وعن
ابي سعيد أني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله عن ابي بكر الصديق رضوان
الله عليه انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم

علمنى دعاءً ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم
إنى ظلمت نفسى ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب
الا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى
إنك أنت الغفور الرحيم عن ابن عباس رضى
الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية
فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم
راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت أنه قال والرجل راع فى مال أبيه
ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته عن أنس يقول كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا

اشتد

اشتد الحر أبرد بالصلاة يعنى الجمعة عن
جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبى صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
عن انس بن مالك قال أصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة قام أعرابى فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة
فوالذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن
منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد والذى يليه حتى الجمعة
الاخرى وقام ذلك الاعرابى او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق

المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في
بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في
الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم عن انس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

الجوبة الرسي اصارت قرجه معدورة
على المدينة والسحابة والمطر محيطان
بالكنافة

عليه وسلم لا يغدو ايوم الفطر حتى يأكل تمرات
وعنه من طريق ثان يأكلهن وترا افضل
العمل في ايام التشريق عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل
في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد
قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في السفر على راحلته حيث ما توجهت به
يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض
ويوتر على راحلته عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض
عن عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل

قلت

وتصوم النهار فقلت إني افعل ذلك
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وإن لنفسك عليك حقا
ولأهلك عليك حقا فصم وأفطر وقم
ونم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري او قال
عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الامر

شر

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري او
قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم أرضني به قال ويسمي حاجته ٦٣ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي ٦٤ عن عقبة بن الحارث قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم
قام سريعا ودخل على بعض نسائه ثم خرج
ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته
فقال ذكرت وانا اصلي في الصلاة تبرا
عندنا فكرهت أن يمسي او يبيت عندنا
فأمرت بقسمته ٦٥ عن كريب سالت أم سلمة
عن الركعتين بعد العصر فقالت أم سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما حين يصلي العصر ثم
دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار

قوله روضة اي ان هذا المكان يكون في الجنة
روضة من رياضها وقيل المراد ان العبادة
سبب في دخول رياض الجنة وقوله ومنبري
اي الذي كان في مسجده في الدنيا يصير يكون
على الحوض اي الكوثر الذي هو داخل الجنة
لا الحوض الذي يكون قبل الصراط وقيل
يكون المنبر عبرة على الكوثر يريد عو
الناس عليه للشرب من الحوض

هو الذهب الغير المضروب وغير الحلي

فأرسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي
له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما
فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت
عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني
ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

٦٦ عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر
المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخواتم
الذهب والحرير والديباج والقسي
والإستبرق

٦٧ عن ابن عباس ان أبا بكر
خرج وذلك بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و

وعمر يكلم الناس فقال أجلس فابا فقال أجلس
فابا فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا
عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن
الله أنزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها الناس منه فلم يسمع بشرا الا
يتلوها عن أسامة بن زيد قال ارسلت ابنة

٦٨ النبي صلى الله عليه وسلم اليه أن ابنا لي قبض
فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان
لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
ابن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته انه قال كانها شن فقاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ماهذا
فقال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان
رأى احد رؤيا قصها فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا
قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين
أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا
عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه

نسخة هل رأى منكم احد الليلة او

الشن القربة اليابسة

٦٩

صح وجه الرضا على ان ما موصول والعائد كذوه والى الذي نرضهم

هذا

هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قال انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر
أو صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه
كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل
التنور أعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد
تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد
أن يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم على وسط النهر
قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير
ابن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا

قالا

الظهر الحجر على الكف قالا الله الظهر حجر صدور والصخرة حجر مبسوط

نسخة فاذا اقترب ارتفعت

قالوا

اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء يخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال لا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة وادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت
قال نعم الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم
القيامة والذي رأسه يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل

ايتنا

تحمل

ولم

ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكل الربا والشيخ في اصل
الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت الجنة
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب قالا ذلك منزلك فقلت
دعاني ادخل منزلي فقالا انه بقي لك
عمر لم تستكمله فلو استكملته دخلت
٧٠ منزلك عن ابن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الخير ورجل آتاه الله حكمة
٧١ فهو يقضي بها ويعلمها عن ابي هريرة

في الحق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على
سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال
اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له اما
صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها
واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما أعطاه
الله عن عائشة قالت قال رسول الله صلى ٥٢
الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن اجر

مثل

مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
٨٣ البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أخذ من أموال الناس يريد إتلافها أتلفه
الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على
نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر
حين تصدق بماله وكذلك أثر الأنصار
المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن إضاعة المال فليس له ان يضيع اموال
الناس بعلة الصدقة ٨٤ عن أبي بردة عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن
لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة ٨٥ عن جبير
ابن حرام قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سالته

٨٤ في رواية ابي ذر عن الكشميهني عن ابي موسى عن ابيه عن جده اي الذي في البخاري عن ابي بردة عن ابيه عن جده فالوهم ابو بردة وحده ابو موسى الاشعري

قوله الا ان يكون معروفا الخ ليس من كلام النبي وانما هو من كلام البخاري وهو مستثنى من الترجمة في كلامه وقد حذفها المصنف فلزمه ذكر المستثنى وحذف المستثنى منه ولفظ البخاري باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاجون او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس الا ان يكون معروفا قال النبي ارفعوا الا ان يكون معروفا بالصبر اي مستثنى من الرحمة او من قوله ومن تصدق وهو محتاج الخ قال شارحه

فاعطانی ثم قال یا حکیم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورک له فیه
ومن أخذه بإشراف نفس لم یبارک له فیه
وکان کالذی یاکل ولا یشبع الید العلیا خیر
من الید السفلی عن عبد الله بن عمر قال
قال النبی صلی الله علیه وسلم ما یزال
الرجل یسال الناس حتی یاتی یوم القیامة
لیس فی وجهه مزعة لحم عن عبد الله
ابن عباس أن امراة قالت یا رسول الله
إن فریضة الله علی عباده فی الحج
أدرکت أبی شیخا کبیرا لا یثبت علی
الراحلة أفاحج عنه قال نعم وذلک
فی حجة الوداع عن عمر یقول سمعت
النبی صلی الله علیه وسلم بوادی العقیق
یقول أتانی اللیلة آت من ربی فقال
صل فی هذا الوادی المبارک وقل عمرة
فی حجة عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال

یا رسول الله

یا رسول الله ما یلبس المحرم من الثیاب
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یلبس
القمص ولا العمائم ولا السراویلات ولا
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا یجد
نعلین فلیلبس خفین ولیقطعهما أسفل
من الکعبین ولا تلبسوا من الثیاب شیاء
مسه زعفران أو ورس عن ابن عباس
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء إلی
السقایة فاستقا فقال العباس یا فضل
اذهب إلی أمک فاتت رسول الله صلی الله
علیه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقنی فقال یا رسول الله إنهم یجعلون
أیدیهم فیه قال اسقنی فشرب منه ثم أتی
زمزم وهم یسقون ویعملون فیها
فقال اعملوا فانکم علی عمل صالح ثم قال لولا
أن تغلبوا لنزلت حتی أضع الحبل علی
هذه یعنی عاتقه وأشار إلی عاتقه عن

عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل
ميقاتها وذلك في الحج عن علي رضي الله عنه ٩٢
قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
البخاري قال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا
أو ناسيا فلا كفارة عليه عن انس قال ٩٣
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ينزل الدجال بسبخة ٩٤
الساخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول

اشهد

أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال أرأيت إن قتلت رجلا ثم
أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط أشد بصيرة مني
اليوم بك فيقول الدجال أقتله فلا
يسلط عليه عن انس بن مالك عن النبي ٩٥
صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا
سيطؤها الدجال إلا مكة والمدينة
ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة
صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
بأهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق عن عبد الله قال لنا مع النبي ٩٦
صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه

أبو الوجد المعبود الذي هو خير الناس

سيطؤها

الأعمى معناه عمى الله

قبل هو الخضر عليه السلام

لا يعبد ما صدقوا أو عمى كلامهم في قلبه مرض او اراد المعنى يقولون لا نشك في أنك الدجال بناء على ادلة الهاذيل الموسوسة

قوله اقتله على صفتهم الاستفهام وقد صرح به في بعض الروايات اي ان قتلته فهل تشكون فلا يعلم الا الله يجعل بدنه كالنحاس لا يسلط عليه السيف

ان تتزلزل قلوبهم وتطير اليه او الطريق

وبقي المؤمن الخالص خوف عليه من الدجال

قوله الباءة قال الجوهري هو مثل الفاعة سمي النكاح باءة لان الرجل يتبوأ من اهله اي يتمكن منها التيمي الباءة عمدود والمحدثون يقولون الباه ما تقصر والها النووي فيه اربع لغات الباءة المد والها وهي المشهورة والثانية بلا مد والثالثة بلا ها والرابعة الباهة بها من بلا مد اصلها في اللغة الجماع انظر بقيته في ع

له وجاء ٩٧ عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية ٩٨ عن ابي هريرة رفعه من افطر
يوما من رمضان من غير علة ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه
قال ابن مسعود ٩٩ عن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام
من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل
ان انام ١٠٠ عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلبي
واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم
اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل
انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر ١٠١ عن
البراء بن عازب وزيد بن ارقم سالا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا باس به وان كان

نسيا

(الواو للحال)

فضة

نسيا فلا يصلح ١٠٢ عن المقداد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله
داود عليه السلام كان ياكل من عمل
يده ١٠٣ عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال البيعان بالخيار مالم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما ١٠٤ عن عايشة قالت
هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي
انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف ١٠٥ عن ابن
عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة فان الله يعذب به
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا ١٠٦ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم

وبنوك

تفعول به ونسيء وسوك ظاهره

١٠٧ أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل
عن أبي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله
أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم وقالوا
يا أيها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له
بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء
فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ عليه
الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال

الذي

الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية
ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله
عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول
لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
إلا دينارا أرصده لدين ثم إن الأكثرين
هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا
وهكذا وأشار ابن شهاب بين يديه
عن يمينه وشماله وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن
آتيه ثم ذكرت قوله تعالى مكانك حتى آتيك

فلما جاء قلت يا رسول الله الذى سمعت او قال
الصوت الذى سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتانى جبريل فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وإن فعل
كذا وكذا قال نعم عن أبى سعيد الخدرى عن ١١٠
النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هى مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا أبيتم الى المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وأمر
بالمعروف ونهى عن المنكر عن عباية بن رفاعة ١١١
ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما فندّ منها
بعير فطلبوه فاعياهم وكان فى القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد

أبيتم إلا المجالس

الوحش

الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدى إنا نرجو أو نخاف العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة عن النعمان بن بشير ١١٢
عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين
فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا فى نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على
أيديهم نجوا ونجوا جميعا عن أبى هريرة ١١٣
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ احد ولس شانى القطع والقطع وهو نشر

قال ح

ح وهو الامر بالمعروف والناهى عن المنكر اى مثل المجموع عند الامر والنهى

ح و ترکهم ح الذى

الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ اذا كان مرهونا ولَبَنُ
الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ اذا كان مرهونا وعلى
الذى يَرْكَبُ ويَشْرَبُ النَّفَقَةَ عن أسماءَ ١١٤
بنتِ ابى بكرٍ قالت كنا نؤمَرُ عند الكسوف
بالعَتَاقَةِ البخارى قال النبى صلى الله عليه ١١٥
وسلم لكل امرئٍ ما نوى ولا نِيَّةَ للنَّاسِى
والمُخْطِئِ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله ١١٦
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادِمُه بطعامِه
فان لم يجلسْه معه فليُناوِلْه لُقْمَةً او
لُقمتين او أُكْلَةً او أُكْلَتين فإنه وَلِىَّ علاجَه
عن أبى هريرة ١١٧ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لو دُعِيتُ الى كُرَاعٍ أو ذِرَاعٍ لأجبتُ ولو أُهْدِىَ
الىَّ ذِرَاعٌ او كُرَاعٌ لقبلتُ عن انس قال اتانا ١١٨
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى دارِنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاةً لنا ثم شُبْتُه من ماءِ بئرِنا هذه
فاعطيتُه وأبو بكرٍ عن يسارِه وعمرُ تجاهَه
وأعرابى عن يمينِه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر

فاعطى

فاعطى الأعرابىَّ فضلَه ثم قال الأيمنون الايمنون
الايمنون قال انس فهى سنةٌ فهى سنة فهى
سنةٌ ثلاث مرات عن عائشة قالت كان ١١٩
النبى صلى الله عليه وسلم يَقْبَلُ الهديةَ ويُثيبُ
عليها البخارى قال النبى صلى الله عليه وسلم ١٢٠
من كان عليه حقٌّ فليُعْطِه او ليتحلَّلْه من ١٢١
ابن عمر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفرٍ وكنتُ على بكرٍ صَعْبٍ فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لعمرَ بعنيه فباعه فقال صلى النبى
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبدَ الله عن ١٢٢
جابرٍ قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
من كان له ارض فليَزْرَعْها أو ليمنحْها أخاه
فإن أبى فليُمْسِكْ ارضَه عن عمر قال ١٢٣
حملتُ على فرسٍ فى سبيل الله فرأيتُه يُباعُ
فسألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشترِ ولا تَعُدْ فى صدقتِك عن عائشة جاءت ١٢٤
امرأةُ رِفاعةَ القُرَظِىِّ الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه
مثل هدبة الثوب فقال تريدين أن ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده عن ابن ١٢٥
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب وهي ابنة أخي من الرضاعة
١٢٦ عن ابي موسى قال سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال أهلكتم او قطعتم ظهر الرجل عن ابي
١٢٧ هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم

رجله

رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطى بها كذا وكذا فأخذها عن عائشة ١٢٨
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج
سفرا أقرع بين ازواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب
فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني أقبلت على الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت

فرحلوه

اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء إذ
ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد
فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي

نولى

تولى الافك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا وهم
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي أني لا أرى من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في البرية او في التنزه فاقبلت أنا وام مسطح
ابنة أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال كيف تيكم فقلت إئذن لي إلى أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت
أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله
قل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم اصبحت فدعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فأما أسامة فاشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية

تصدق

تصدق فدعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها
شيأ يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق إن رأيت منها أمرا اغمصه عليها
قط اكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فيأتي الداجن فيأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني أذاه في اهلي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله أنا والله أعذرك منه ان
كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من
إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه
أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد

الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن
أحتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن
الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي
وقد بكيت ليلتي ويوماً أظن البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان وأنا أبكي
إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك
إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها
وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء
قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني

عنك

عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت
لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت أجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيراً من القرآن فقلت إني
والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت

لكم بامر والله يعلم أني بريئة لتصدقوني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو
ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شأني وحي ولأنا أحقر في
نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله
ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى أنزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شاتٍ فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة
إحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي
قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله فأنزل
الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم الايات فلما أنزل الله عز وجل هذا في
برأتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيأ أبدا بعد ما قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا الاية الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله إني لأحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الاية عن أم
كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله

ليقتطع
خ
عن ابي

لا يملك

سواء على عن قيد على زيادة او تعلقه بمحذوف
اي مهما حلف حلفا مشتملا على عدم
من اشتمال العام على الخاص والاول
اولى

اي فيما نسبوه الى امه وما يحقق صدقه
والا كذبهم

صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذى
يصلح بين الناس فينمى خيرا او يقول خيرا
عن البراء بن عازب قال صالح النبى صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على ان من أتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوها فجاء ابو جندل يحجل فى قيوده فردده
اليهم عن ابى سعد بن ابى وقاص قال جاء
النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التى هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء فقلت يا رسول الله اوصى بمالى
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون

قوله فينمى خيرا على الاصح فى النسب

قوله جلبانها جمع جلب والاصل فيه قراب السيف والمراد به هنا حافرة تعمل فى قول السيف اى ولعل اراد ما عدا الرمح لما فيها من العدو اراد ان السيف لا يسلم ولا يشهر

قوله قال اى قال النبى عليه السلام يرحم الله ابن عفراء هو سعد بن خولى من المهاجرين مرض بمكة ومات بها فى حجة الوداع وانما قال النبى عليه السلام ذلك ليذكره على وجه التطييب بان سبب المرض الموت وانما ابن عفراء قد مات سابقا فى مكة فلعله يعتبه ببراءة ذمته الا ان عليه دينا او للا يصا او لغيره ثم قد فلذا اقال ابن ابى وقاص اوصى بمالى الخ فتامل فى هذه الاشارة اللطيفة من السيد عليه السلام فى هذا الموطن

الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من
نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها
الى فى امرأتك وعسى ان يرفعك فينتفع
بك اناس ويضر بك آخرون ولم يكن له
يومئذ الا ابنة عن ابى هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف
لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اغنى عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت
محمد سليينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك
من الله شيا عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة فقال

قوله اى يطلب عمرك وقد حقق الله ذلك فعاش بعد ذلك قريبا من خمسين سنة وقوله فينتفع بك اناس اى من المسلمين بالغنائم التى سيفتح الله بها على يديه ويضر باخرين اى بالكفار وقد كان كذلك الذى فتح عدة ابنية كسرى فى خلافة عمر

اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن عباس
أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله إن امي توفيت وأنا
غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به
عنها قال نعم قال أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عنها عن انس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم
لم تصنع هذا هكذا عن عبد الله بن مسعود
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت

ابو طلحة هو زوج ام سليم والدة انس رضي الله عنهم

الخراف احد حوائط المدينة الحائط والحائط البستان الذي عليه الحائط

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم
فانفروا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة على مائة امراة او
تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم عن البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض

اي الذي كان جالسا معه

عن سليمان بن مقاتل ولم يسمع صاحبه لشغل بال او بعد طلاق او اسراء او عمرة

عن مكحول طعن كفار الجن ظلما كما ان شهيد المشرك من طعن كفار الانس ظلما

اللهم

بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الأولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا عن
ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا عن
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
عن ابي هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
عن معاذ قال كنت رديف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار له يقال له عفير فقال
يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده

وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيأ وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيأ قلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
تبشرهم فيتكلوا عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا

ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا
فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ عَلَى
ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمًا عِنْدِي
يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ أَنْ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ
نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ
دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ
حَسْبُكِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي
تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى
مَنْ خَالَفَ أَمْرِي عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ
بِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ

الْأُنُوفِ

الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ
وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا أَقْوَامًا
نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ
النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا
فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ
وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ حَتَّى
مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا
اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ
الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ

فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة
وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها
او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى
الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار
راكب بليل وحده عن عبد الله بن عمر يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال
اذهب فاحج مع امرأتك عن بردة انه سمع أباه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يوثقن

اجرهم

أجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن
من اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده عن ابن
عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل النساء والصبيان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها الا الله
عز وجل فإن وجدتموهما فاقتلوهما عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال يا رسول الله ان ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه عن
ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
فى سبيل الله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال
من أجر أو غنيمة عن ابى موسى قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى
ما أحملكم عليه وأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا
فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذى هو خير وتحللتها عن ابن أبى أوفى

يقول

أى غنمناها

الارياح

يتوز اصابتنا مجاعة ليالى خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا فى الحمر الاهلية فانحرناها
فلما غلت القدور نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفوا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيأ قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبى صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال
وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد
ابن جبير فقال حرمها البتة عن النعمان بن بشير
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات عن اسما بنت
ابى بكر قالت قدمت على امى وهى مشركة فى عهد
قريش اذ عاهد وا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
أمى قدمت على وهى راغبة أفاصلها قال نعم صلى
عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت
غضبي عن مالك بن صعصعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت
بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين
فأتيت بطست من ذهب ممتلئا حكمة
وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق
الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء
فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال قيل

مرحبا

مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجئ جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على
هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فأتينا السماء السادسة فقيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل

وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ
جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزته بكى فقيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من امته أفضل مما يدخل من أمتي فاتينا
السماء السابعة فقيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي
فرفع إلى البيت المعمور فسالت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت إلى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه
قلال هجر وورقها كانه آذان الفيلة في أصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت

على

على خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل
أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى
ربك فاسئله التخفيف فرجعت فسالته
فجعلها أربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله فجعلت
عشرين فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله فقلت سلمت ونودي اني
قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا عن عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن
أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان

الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا
ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع ٢
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون مائة كذبة من
عند انفسهم عن عايشة ان الحارث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي
قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
اشده علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل

وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت
فبات غضبانا لعنتها الملائكة حتى تصبح عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
من الغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فيصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم اذا
أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم
يضره الشيطان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا أدري اي ذلك قال عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من
خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتفل
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر أهلها
النساء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم

على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها عن رافع بن خديج
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فور جهنم فابردوها عنكم بالماء عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله
إن كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة
وستين جزأ كلهن مثل حرها عن أسامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقود يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
فتندلق أقتابه فى النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شأنك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه عن جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشيطان
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
إناءك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك
واذكر اسم الله ولو أن تعرض عليه شيأ
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين عن ابن عباس قال قال النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم لو أن احدكم اذا أتى اهله قال
جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه عن ابى هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى
أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضى
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه
فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدرى اثلاثا
صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام
اربعا سجد سجدتى السهو عن عايشة
قالت سالت النبى صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل فى الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
احدكم عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم

حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقبات وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد باوفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من
ذلك عن عبد الله بن عمر قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي
تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر

اسالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام
قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله عز وجل صيام داود عليه
السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم
حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض
لك مسجد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي

لانم الذي اسماه يعقوب واما سليمان
فقد كان جده ١٢ اسماه

فصل

فجاءته أمه فقد عنه فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة
فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه
وسبوه وتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال
من أبوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
وكانت امرأة ترضع ولدا لها ابنا لها من
بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على الراكب ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت

لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل
عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن رجلا حضره الموت فلما
يئس من الحياة أوصى أهله إذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى
إذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم
فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
بيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن الذين

من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن عن أسامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجس أنزل على طائفة
من بني اسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن
عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرني أنه عذاب يبعثه
الله على من يشاء والله عز وجل جعله رحمة
للمومنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما
كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد عن عائشة
أن قريشا أهمهم أمر المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد

احب

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله عز وجل
ثم قام فاختطب ثم قال إنما اهلك الذين
من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة عن عائشة قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
الا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فان كان
إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها عن جابر
ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت
الى امرأتي فقلت هل عندك شئ فاني رأيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه بحشته فسارزته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك

وبك ما دامت عليه ما ذكرت

وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له
عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق فيه وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز
معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن ابن
عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال ومات بسرف عن علي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية

واستعمل رجلا من الانصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
قال أوقدوا فأوقدوها قال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في
المعروف عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ وهو حافظ له مع
السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران عن ابن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم

نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات عن عبد الله بن مغفل قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة ليست بقراءة
يرجع عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف

فاختصر ونحه فاقتصر

القلم عما انت لاق فاختصر على نك أو ذر عن
عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد ابن الاسود عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت
يا رسول الله تامرني قال انما أشفع قالت
فلا حاجة لي فيه عن عمر بن الخطاب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني

النضير

النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم عن ابن
ابن بزيد قال سالت عايشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في البيت
قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج عن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذكروا اسم الله وليا كل كل رجل مما يليه
عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
إني بارض قوم أهل كتاب أفنا كل في انيتهم
وبارض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت

بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلب غير المعلم فادركت
ذكاته فكل عن اسما قالت ذبحنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
ونحن بالمدينة فاكلناه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل عن جابر
ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذي ناب من السباع عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بشاة فقال هلا انتفعتم باهابها فقالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها عن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما
حولها وكلوه عمل البرا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال
مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى
اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة

ودو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين
جمادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قد
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى كفارا ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل
بلغت الا هل بلغت مرتين عن علي رضى الله عنه أنه

أتى

أتى على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتمونى
فعلت عن ابى هريرة نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من فم السقاء والقربة
وان يمنع الرجل جاره ان يغرز خشبة فى
جداره عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله
الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدنى الله بفضل رحمته فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله أن يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب عن ابن عباس قال الشفاء فى
ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار
وانهى امتى عن الكى رفع الحديث عن ابى هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام

قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السود
الشونيز عن ابي هريرة يبقر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد عن
ابي جحيفة قال رايت بلالا اجاء بعنزة فركزها ثم
اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حزج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى
العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين
يديه من وراء العنزة عن عقبة بن عامر انه
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا
ينبغي هذا للمتقين عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة

والمستوشمة

النبي صلى الله عليه وسلم فقال الفوها
وماحوطها وكلوه البرا رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ولد لاحدنا نهدي به في يومنا هذا نصلي
ثم نرجع فننحر من فعله فقد اعذ استنا
ومن ذبح قبل فانما لحم قدمه لاهله ليس
من النسك في شي عايشة رضي الله
تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت
نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر ابي بكرة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الزمان استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال اي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم

بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له ممن سمعه الا هل بلغت الا هل
بلغت مرتين علي رضي الله تعالى عنه
اتى علي باب الرحبة فشرب قايما فقال
ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو
قايم واني رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلي
الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقا
والمعلاة وان يمنع الرجل جاره ان يغرز
خشبة في جداره ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته
فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت

اما محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيا
فلعله ان يستعتب ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السفا في ثلاثة سرية
عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي
عن الكي رفع الحديث عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ بعنزة
فنززها ثم اقام الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة
حمراء فصلى ركعتين الى العنزة ورايت

الناس

الناس والدواب يمرون بين يديه من
وراء العنزة عقبة بن عامر رضي
الله تعالى عنه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء با
لرجال ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستو
معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا
معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت

لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله اذا فعلوا ذلك الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الوالد والديه قيل يا رسول
الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل
والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
وامه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فهو لك عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فمضت فدخل
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقت ببطنها وارضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في
النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم
بعباده من هذه بولدها ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى
ترفع الفرسة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم مثل الجسد
اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
غرس غرسا فيأكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة
جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عائشة
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عائشة

رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان
يمتلي شعرا بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقمت نفسي ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
ليسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل
على صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبع الاسماء عند الله يوم
القيامة رجل تسمى ملك الاملاك انس بن مالك
رضي الله عنهما يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا
رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله
ولم تحمده عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان
الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السما
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شا ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
او يكذبه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق شداد

بن اوس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه
قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده
فوق انفه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله افرح
بتوبة العبد من رجل نزل منزلا مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او
ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع
راسه فاذا راحلته عنده ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه
مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر

اذا

اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله لقاءه انس
بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال
سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم
ذلك ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر
فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة خلود بلا موت ولاهل النار يا اهل
النار خلود بلا موت انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى لاهون اهل
النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء
لكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من
هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت ان لا
تشرك بي ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من مال
البخيل ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه سوده زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت ما تشتهي لنا شاة فذبحنا مسكها ثم مازلنا
ننتبذ فيه حتى صار نسيئا انس رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احد اهون اهل النار
عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء
افتدي به من هذا سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من
النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في
المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة وسبعين جزءا من النبوة ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة

عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بناف ابي قتادة
رضي الله تعالى عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليستعذ
بالله من شرها ومن الشيطان الرجيم وليتفل ثلاثا
فلا يحدث بها احدا فانها لن تضره ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رأى من امرائه شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه
من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل حذيفة
بن اليمان قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
قال وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال

هم

هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك
او في الناس يوم الكتيبة عاشورا ان من اكل
فاليتم بقية يومه ومن لم يكن فاليصم ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك
فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال عدولا الى قوله شهيدا
بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما

تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس بأي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملا خير منه وان تقرب مني
شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت
منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت
يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل
عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه

فيحبه

فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله
قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع
له القبول في اهل الارض ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فا
كتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فا
كتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبع مائة ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله سبحانه وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم يعط احدا من
خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا والله اعلم

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

الرقم العام	3222
عنوان المخطوط	الأربعين للنووي
المؤلف	يحيى بن شرف بن مرى النووي

رسالة رقم	عدد الأوراق	سنة النسخ
712	13	91104

كتاب الاربعين
النووية للامام
النووي
رحمه
الله
تعالى
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وهو حسبي

قال الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الورع الفاضل الحافظ محيي الدين مفتي المسلمين ابو زكريا يحيى بن حسن بن حسين العلوي الشافعي رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثقلبه ومثواه

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع الدين بالدلايل القطعية والواضحات البراهين احمده على جميع نعمه واسئله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجز المستمر على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وتمام حجة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى ساير النبيين وآل كل وسايير الصالحين اما بعد فقد رأينا عن علي بن ابي طالب

وعن

وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم من طرق كثيرة اتت متنوعات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على ان حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الزجاني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الآجري وابو بكر محمد بن ابراهيم

الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم
وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد
الماليني وابو عثمان الصابوني ومحمد بن
عبد الله الاصبهاني وابو بكر البيهقي و
خلائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين
وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين
حديثا اقتدا بهولاء الائمة الاعلام وحفا
ظ الاسلام وقد اتفق العلما على جوا ز
العمل بالحديث الضعيف في فضايل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث
بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغايب
وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا
سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها ثم
من العلما من جمع الاربعين في اصول الدين
وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد و
بعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب و
بعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة ارضى
الله عن قاصديها وقد رايت جمع اربعين

في الشيخ حبتي
وعبد الله بن محمد
الانصاري

حديثا

قال بعضهم مدار الاسلام على حديث انما الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فكل واحد منها ربع الاسلام
وقال بعضهم لو صنفت عاية كتاب لبدات او اكملت كتابا بهذا الحديث اي انما الاعمال بالنيات وبعض حديث
عثمان كان السلف الصالح يحبون ان يصنفوا ما صنفوا به تنبيها للطالبين على حسن النية وانها سبب لكل ولاية
من اجل ان الاعمال الظاهرة والطاعة متفاوتة بحسب تفاوت ما في القلوب من النيات ابن عجيبة ليس من اخبار البنية

حديثا ايها من هذا كله وهي اربعون حديثا
بانا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها
قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد
وصفه العلما بان مدار الاسلام عليه بعضهم
او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك
ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة
وهو متفق عليها في صحيحي البخاري ومسلم
واذكرها بحذف الاسانيد ليسهل
حفظها وتعم الانتفاع بها ان شا الله
تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط حقيقي الفا
ظها ويتبقى لكل راغب في الاخرة ان يعرف
هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات
واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطا
عات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله
الكريم اعتمادي واليه تفويضي وانتمادي
وله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول

عن امير المومنين ابي
حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امامان المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع
عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر
باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه و
بينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها رواه البخاري ومسلم الحديث
الخامس عن ام المومنين ام عبد الله عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه

قوله الا وهي القلب اي تلك الجمعة الموصوفة هي القلب وهي قطعة من الجوارح المراد تصفيه
القلب بالنسبة الرباني الحديث ان صلاحه وفساده بالتفاق الجسد واتباعه فاهم الامور
مراعاته فان من صلح قلبه صلحت جوارحه ومن فسد قلبه فسدت جوارحه وبالعكس فالقلب
كالملك والجسد كالرعية وسمي القلب قلبا لتقلبه قال
قد سمي القلب قلبا من تقلبه فاحذر على القلوب من
الشاعر
قلب وتحويله
قوله وعا
ومشاهد
الرمحصال
والنهي عن
المنكر و
الضمير
علم الجهاد
الدين شعر
قوله ولرسوله
اي بالايمان
به والانقياد
له وقوله
واعة امته
او الحكام
هو بضم
الياء وكسر
الشين اي
وقوله و
مضغة اذا
صلحت
اي موفق
قوله اذا
صلحت اي
بالايمان
والعلم و
العدوان
والظلم منها
مفتوحة
وهو افصح
او مضمومة
عليه

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث السا
دس عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول
الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه البخاري
ومسلم الحديث السابع عن ابي
رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم رواه مسلم الحديث الثامن
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

قوله الدين
اي
ويروى
اي موفق
قوله
وتشديد
الدال
جد له اسمه
وقيل
اسم موضع
له دارون
وقيل فيه

قوله فاجتنبوه الخ تمامه في حجة الوداع حيث خطب قائلا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال الاقرع بن حابس اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم اي كلما فتشتكم عنه فدعوه اذ لفظة ما للعموم كما انه فحص هذا عما اذا لم توجد ضرورة فان وجدت فتنبه لكل

الميتة للخنزير وشرب الخمر والتلفظ بكلمة الكفر عند الاكراه والنهي طلب الكف عن الفعل

الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه

قوله ما نهيتكم عنه اي ان هذا قانون دالة على غاية استحقاق الداعي للاجابة ومع هذا فاستبعد استجابة دعائه فما بالك بغيره وفيه اشارة الى ان زمام القبول منوط بالورع

حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك

الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح

الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث رواه الترمذي وغيره

الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم **الحديث**
السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب فردد مرارا قال
قال لا تغضب رواه البخاري **الحديث السابع**
عن ابي يعلى شداد بن أوس رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه
مسلم **الحديث الثامن عشر** عن ابي ذر جندب
ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث

قوله او ليصمت هو بضم الميم اه مولف

قوله القتلة والذبحة بكسر الاول فيهما وفتحه لغة اه مولف

قوله وليرح ذبيحته اي ليجهز عليها بسرعة اه مولف

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك
كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك
وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا
بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت
الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك
تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة
واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك
لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا **الحديث العشرون**
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو البدري
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه

قوله تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب معاصيه اه مولف

البخاري الحديث الحادي والعشرون عن ابن ممرة
وقيل ابي ممرة سفيان بن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الا
سلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل
امنت بالله ثم استقم رواه مسلم الحديث
الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان
واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على
ذلك شيا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم و
معنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت
الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم
الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحا
رث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان
الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السماء
والارض والصلاة نور والصدقة برهان

والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون عن
ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبا
دي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل وا
حد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر
قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي

شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا
في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان
مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه
مسلم الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر
ايضا رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر
بالمعروف ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في
حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر رواه مسلم الحديث
السا

السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في
دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم
الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في النفس
وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن
وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت
تسئل عن البر قلت نعم قال استفت قلبك
البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افتاك الناس وافتوك حديث حسن
رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل

والدارمي فأسناد حسن

عن ابن نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه

قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون

فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد

فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة

رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة

والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار

وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون

ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله

قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء

حكمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة

الحديث الثاني والثلاثون

عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطا عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها ببعض

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث

حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين

الحديث الرابع والثلاثون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم

الحديث الخامس والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم

الحديث السادس والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه

في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم بهذا اللفظ الحديث السابع والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك و
تعالى قال ان الله تبارك وتعالى كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف
الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها
الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما
بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقني الله واياك
الى

الى عظيم لطف الله وتامل هذه الالفاظ وقوله
عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة
للتاكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة
هم بها ثم تركها كتبها الله حسنة كاملة فاكدها
بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكد
بتقليلها بواحدة ولم يوكدها بكاملة فلله الحمد
والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق
الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان
سالني اعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه
رواه البخاري الحديث التاسع والثلاثون عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى تجاوز

لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري الحديث الحادي والاربعون عن ابي
محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد
صحيح الحديث الثاني والاربعون عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما
دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان

السما

السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو
اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
رواه الترمذي وقال حديث حسن
وهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت
ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الحكام والله اعلم

وكان الفراغ من كتابة هذه الاحاديث الشريفة يوم الخميس المبارك سابع يوم من شهر صفر سنة الف ومائة سنة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية

كتبها على حسام الدين الشافعي لنفسه عفى الله عنه آمين آمين

لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري الحديث الحادي والاربعون عن ابي
محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد
صحيح الحديث الثاني والاربعون عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما
دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك
ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان

السما

السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو
اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة
رواه الترمذي وقال حديث حسن
وهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت
ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الحكام والله اعلم

وكان الفراغ من كتابة هذه الاحاديث الشريفة يوم الخميس المبارك سابع يوم من شهر صفر سنة الف ومائة سنة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية

كتبها على حسام الدين الشافعي لنفسه عفى الله عنه آمين آمين